



أكد انه لا قلق على السياح الفرنسيين المخوفين في شبوه والافراج عنهم بعد ايام

اليمن: صالح يتهم مرافق بن شمالان بانه «ارهابي خطير».. والمعارضة تقول انه «مخبر مدسوس» لأداء «مسرحية»



مرشح المعارضة فيصل بن شمالان (يسار) وحارسه الشخصي الذي تم اعتقاله امس



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

خلفية حمى الحملات الانتخابية الساخنة وغير السوقية. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الاربعة نحو تسعة ملايين ناخب يمني الى صناديق الاقتراع لالاء باصواتهم لانتخاب رئيس جديد ليبلادهم، وكذا انتخاب ممثلهم للمجالس المحلية.

بين الناخبين. وخصصت الحكومة اليمنية نحو 100 الف من رجال الامن، لحماية الدوائر الانتخابية وصناديق الاقتراع، وحماية الامن فيها، للحيلولة دون اندلاع اعمال عنف او مواجهات انتخابية، على

صلة بمتفذي تفجيرات المنشآت النفطية في مارب وحضرموت، وكان تصريحه موجهاً بدقة لصالح الموقف الحكومي وناقدا للارهاب والارهابيين..

واوضح ان مرشح الحزب الحاكم «اراد بهذه اللعبة السياسية (!!) تشويه سمعة مرشح المعارضة الذي اصبح مصدر قلق كبير لما خلفته بقوة، في ظل تصاعد الهواجس من امكانية الفوز عليه، وبالتالي اصبح يتصرف باعصاب غير مضبوطة، وبتصرفات غير مسؤولة..»

وفي ذات الصعيد اوضح صالح ان وضع السياح الفرنسيين المخوفين لدى قبائل محافظة شبوه بخير وتوعد باتخاذ اجراءات قاسية ضد خاطفي السياح الفرنسيين الاربعة في محافظة شبوه.

واوضح ان عملية الاختطاف جاءت على خلفية نزاع بين قريتين في شبوه، وان الخاطفين يضطلعون على الحكومة بهذه العملية «الا اننا لن نساهم».

وقال «طلبوا منا 500 الف ريال وسيارة لكي يفرجوا عنهم، الا ان الحكومة لن تعطيهم اي ريال».. ووعد باخراج المختطفين الفرنسيين خلال اليومين القادمين، او بعد الانتخابات بايام.

واضاف صالح «سجته شعبنا اليمني يوم غد الاربعة (اليوم) للدلاء باصواتهم لانتخاب رئيس الجمهورية وانتخاب ممثلهم في المجالس المحلية في اجواء ائمة ومطمئنة ولا يوجد اي قلق لهذا الاستحقاق، شعبنا حضاري، فشحبتنا قد استفاد كثيرا من التجارب السابقة حيث اجريت ثلاثة استحقاقات ديمقراطية لجلس النواب وايضا استحقاق آخر للمجالس المحلية واستحقاق رئاسي».

وقال «نحن نستفيد وتعلم كل يوم ونتجنب اي قصور او سلبيات ولا شك ان اي تجربة يرافقها في البداية بعض السلبيات، ولقد استمتعتم الى الحمى الانتخابية والزخم الكبير والذي يعكس جدية التنافس وان الانتخابات ليست صورية».

واكد «ينبغي ان نبني انفسنا قبل ان يفرض علينا ذلك من الخارج وكما اشرت في حديث سابق ان على كل شخص ان يقص شعره بنفسه قبل ان يحلق له الآخرون.. ولماذا كنا السابقين الى تبني النهج الديمقراطي وعصبيتنا شعرنا بانفسنا دون ان نقبل بتسويق الديمقراطية الاجنبية..»

وكان يوم امس شهد حالة توتر شديدة في اروقة تكتل احزاب

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس ان الحارس الشخصي السابق لمرشح المعارضة فيصل بن شمالان، متورط في الوقوف وراء خلية القاعدة الارهابية التي قبض عليها السبت الماضي بصنعاء، والرابعة بمتفذي تفجيرات المنشآت النفطية الجمعة الماضي.

واكد ان الاجهزة الامنية اكتشفت ان المرافق السابق لبن شمالان ويدعى حسين محمد الذرحاني «ارهابي كبير» وأنه كان يتوي «القيام باعمال ارهابية ضد منشآت أمريكية في صنعاء وفتقد موقفيك».

وقال صالح في مؤتمر صحفي عقده امس بدار الرئاسة قبل يوم واحد من اجراء الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها اليوم «يتضح من خلال الصورة ان الشخص الارهابي كان يقف وراء مرشح اللقاء المشترك في احد مهرجاناته الانتخابية.. وكان حينها صالح يعرض بيده اليمنى صورة للذرحاني المنقط من صورة ارشيفية للتلفزيون صنعاء الذي بث المهرجانات الانتخابية لمرشي الرئاسة خلال الاسبوع الاربعة الماضي».

واوضح صالح انه تم القبض على الذرحاني وبحوزته كمية كبيرة من المفرقات والديناميت، واضاف «ان وقوفه خلف مرشح اللقاء المشترك (تكتل المعارضة الرئيسية) يثير الاسئلة، وكيف تكون يقظين وحريصين ان نتابع مثل هذه الخيوط..»

من جانبه رد مصدر قيادي في تكتل احزاب اللقاء المشترك المعارض على اتهامات صالح بانها «مسرحية هزيلة سبئية الاخراج»، وواضح لـ«القدس العربي»، ان الذرحاني بالفعل كان يعمل مرافقا شخصيا لبن شمالان في الاسبوع الاول من حملته الانتخابية، اي نهاية الشهر الماضي، غير انه تم الاستغناء عن خدماته، اثر اكتشاف انه مدسوس عليهم ويعمل لحساب المخابرات اليمنية، بهدف اختلاق هذه المسرحية لاريابكتا «انتخابيا».

واضاف «تفاجئا كما تفاجأ المراقبون عندما سرفعا ان الرئيس صالح ذكر ان الذرحاني ارهابي خطير، على الرغم من ان القاعة الفضائية اليمنية بثت السبت الماضي تصريحاً للذرحاني كشاهد عيان على حادثة القبض على خلية القاعدة التي قيل انها على

مسؤول حزبي: اذا انتخب جمال مبارك رئيسا لن يكون هذا توريثا

المصري قال أكثر من مرة انه لا يرغب في ان يشغل المنصب، وتنتهي فترة الرئاسة الحالية لمبارك (78 عاما) عام 2011. وتقول احزاب وجماعات مصرية معارضة ان شروطا في تعديل دستوري اجري العام الماضي جعلت الترشح لمنصب رئيس الدولة غير ممكن الا للحزب الوطني الديمقراطي وان ترشيح جمال الذي يشغل منصب الامن العام المساعد للحزب الحاكم وامن السياسة بالحزب لمنصب رئيس الدولة سيكون توريثا للحكم. ويشترط التعديل لترشيح عضو قيادي في اي حزب ان يكون الحزب بأكمله نسبة خمسة في المئة من مقاعد المنتخبين في مجلس الشعب والشورى، كما اشترط التعديل على المرشح المستقل ان يحظى بموافقة 250 من اعضاء المجلس المنتخبية وهو امر غير ممكن الا بموافقة الحزب الحاكم الذي يهيمن على تلك الاعمال ثلاثة ايام.

الخرطوم تنوه لمخاطر تأليب الرأي العام العالمي ضد السودان

دارفور، والتزاما بسياسة المسار السريع لتسهيل انسياب العون الانساني والبقاء على وحدة الاتحاد الافريقي لاداء واجباتها المنصوص عليها في اتفاق سلام دارفور، الذي لم يشر الى اسناد اي دور لقوات بولوية، وقال البيان ان حديث الجماعات عن تردى الاوضاع الانسانية بدارفور امر مردود وفيه مغلل تحذره الحقائق على الارض.

وقال المسؤول في تصريح بثته الاذاعة السودانية امس ان 12 قمرا اصطناعيا ترصد اجواء دارفور، كما ان هناك 42 خريطة اعدتها منظمات اجنبية انسانية عن موارد الاقليم وثرواته.

وناشدت وزارة الخارجية السودانية في بيان لها امس المجتمع الدولي بما فيه جماعات الضغط التي تستدعي السودان ان تعمل مع حكومة السودان والاطراف الموقفة على اتفاقية سلام دارفور من اجل الانقاذ العاجل والفعل لهذه الاتفاقية ومساندة جهود اعادة الاعمار والتنمية بدارفور بدلا من الترويج للاجندة التي تعد خاضعة على احد، وطالب البيان الامم المتحدة والاتحاد الافريقي للعمل على انقاذ ما فراقه من خطوات لعاقبة الجماعات الخربية للشمال، واكد البيان التزام الحكومة بتطبيق اتفاق سلام

التنافس الانتخابي في اليمن على اشده صالح: اذا فاز مرشح المعارضة سنعرف له النشيد الوطني ونجهز له الكرسي ويتولى مسؤولية الحكم

واعتر ان الانتخابات اليمنية هذه المرة «انتخابات حقيقية»، وشهدت تنافسا غير عادي وصل الى «التزام السلطات اليمنية والمرة الاولى بمقترحات ابيتها الدول المناحة بخصوص سير الانتخابات، فيما يتعلق بالتزام اعطاء مساحات متساوية للمرشحين في وسائل الاعلام الرسمية». وقال المسؤول الامريكى «اعتقد ان الرئيس صالح عليه ان يأخذ البلد باتجاه جديد، على الرغم من تجربة ممارسته الحكم خلال 28 عاما الماضية».

وبدا صالح واثقا من الفوز الى حد بعيد، متعبدا بتحسن الاوضاع المعيشية ومكافحة الفساد والارهاب.

وامام الحشود اذن صالح المعارضة وتوعد بالانقلاب في الانتخابات وسيأخذ حملة اعترضاها البعض ردا على حملة المعارضة التي اتهمت الحزب الحاكم الذي يراه صالح بالفساد.

لكن صالح لم يخف تجسسه من شدة المنافسة وقال خلال مؤتمر صحفي امس انه اذا فاز مرشح المعارضة اليمنية «سنعزله له التأسيس الوطني في القصر الجمهوري، ونجهز له الكرسي ويتولى مسؤولية الحكم» (يو بي آي)

في النهاية يعتمد على قرار الناخب. التنافس ساخن وهذا هو المطلوب وهذا التنافس اوجد حراكا سياسيا كبيرا وسيستمر هذا الحراك في المستقبل مهما كانت نتائج الانتخابات».

واكد شمالان انه في حال فوز الرئيس صالح فان المعارضة ستتعرف بالنتائج «بكل تأكيد»، وأشار الى ان احتمال التزوير يوم الانتخاب قائم «لكن نحن على اي حال نبينا توقعاتنا بالفوز على اعتبار ان لا يحدث اي تزوير أكثر مما هو حاليا في السجل الانتخابي».

وقال الدكتور نبيل خوري القائم بعمل السفير الامريكى بصنعاء انه في حال فوز صالح فان لديه خطة طموحة لتحويل البلاد من الاوضاع الاقتصادية المتردية لكي يتسنى لليمن الدخول على الافلية الثالثة والالتصام الى مجلس التعاون الخليجي، والكثير من النوادي الاقتصادية العالمية.

واوضح خوري بان الخطة الاقتصادية لتحويل اليمن في كثير من اقتصاديات الرئيس صالح جيدة، وتحديد دول الخليج يتوقع ان يستغرق تنفيذها عشر سنوات في حال تنفيذها على الوجه المطلوب.

الرئيس الايراني «يحترمه» بعد ان «عدل» تصريحاته.. البرلمان العراقي يرى ان بيانه غير كاف ويطلبه بتقديم اعتذار واضح تزايد الاحتجاجات على تصريحات البابا وبوش يؤكد انه «صاقد» في اسفه شيخ الازهر: «سكت دهرنا ونطق كفرا».. وعالم دين سعودي يتهمه بالاساءة لعقول المسلمين



الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر (يمين) ورئيس الكنيسة الكاثوليكية في مصر يوحنا كلوتا

نجل القذافي يدعو البابا الى اعتناق الاسلام

طرابلس - اف ب: دعا محمد النجل الاكبر للزعيم الليبي معمر القذافي البابا بنديكتوس السادس عشر الى «اعتناق الدين الاسلامي فوراً» معتبرا ان اعتذاره عن تصريحاته حول الدين الاسلامي «ان يفتع».

وقال محمد القذافي (36 عاما) مدير شركة البريد والاتصالات الليبية في كلمة له خلال احتفال بتوزيع جوائز المسابقة العالمية لحفظ القرآن مساء الاثنين «انا كان هذا الشخص هو فعلا شخص واع ليقبل ان يكون في مكانه ولو دقيقة واحدة ولاعتنق الاسلام فوراً».

واضاف «نحن نقول للبابا اعتذر او لا تعتذر فاعتذارك لن ينعفنا ولن يضرنا.. ودعا محمد القذافي «المسلمين الى عدم التخائل وان لا ينتظروا احسانا بكلمة من المسلمين بالاحسان».

وعبر عن «امتعاضه من المسلمين الذين ينتظرون كلمات من شخص غير مسلم لترجيحهم، مشددا على «ضرورة مواجهة الاعداء الذين يحاولون المساس بالدين الاسلامي والذبي محمد (ص)».

القميعة الرسمية، وهفت المحجوجين بشعارات «الموت لامريكا» و«الموت لاسرائيل»، و«الموت للطغاة»، وحثوا البابا على تقديم اعتذار على تصريحاته التي اثار غضب المسلمين في أنحاء العالم.

وجرت القاهرة لتلبية دعوة من المركز العالمي للتبليغ الاسلامي في المدينة، وقال محمد عرفاني مدير المركز «هذه المرة غير الصهانية ومحتلو البيت الابيض بالبابا من اجل اثاره الخلافات بين المدينتين».

وفي السعودية قال نائب المشرف العام على المؤسسة «الاسلام اليوم» الشيخ الدكتور عبد الوهاب الطريفي في تعليق له نشره موقع المؤسسة امس الثلاثاء ان ما ورد على لسان البابا «هو «اساءة اخرى، وللمسلمين واتهام لهم «بعدهم الفهم، والتخسيف».

واعتر الشيخ الطريفي، ان «اساءة» البابا الفاتيكاني للإسلام واضحة، وقد فهمها رؤساء الحكومات، والقيادات الفكرية والعلمية في العالم الإسلامي على تنوع شعبونه واختلاف لغاته، وعلى امتداد مساحة الرقعة الإسلامية في العالم كله، بل إن وسائل الإعلام الأوروبية فهمت من كلام البابا الاساءة كما فهمها المسلمون، الا ان البابا عاد ليجهتهم جميعا بسوء الفهم».

واضاف «ويذا يكون تصريح بابا الفاتيكاني الاخير اساءة اخرى للمسلمين بعد الاساءة لدينهم ونبيهم، والاساءة ليست في فهم المسلمين، ولكنها في حديث البابا عن الاسلام ونبيه».

وفي الاردن أعلن حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني امس انه قدم طلباً للحاكم الإداري للعاصمة عمان سعد الوادي المناصر للموافقة على تنظيم مسيرة يوم الجمعة المقبل احتجاجاً على تصريحات البابا.

وقال الحزب في بيان اصدره امس ان المسيرة تنطلق من مسجد كلية الشريعة في منطقة اللويدية في عمان عقب صلاة الجمعة، وتنتهي بالقرب من السديرة القريبة من سفارة الفاتيكاني في العاصمة الأردنية.

وصف الاسف الذي اعرب عنه البابا بأنه صاقد، خلال لقائه رئيس الوزراء الماليزي عبد الله بدوي.

وقال دنيس وايلدر مدير شرق آسيا في مجلس الامن القومي ان رئيس الوزراء الماليزي اثار مسألة الاحتجاجات التي نجحت على تصريحات البابا خلال لقاء مع بوش على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واكد وايلدر ان بوش «لاحظ» ان الحبر الاعظم «كان صادقا» في الاعراب عن اسفه، موضحا ان الحديث في هذا الشأن توقف عند هذا الحد.

وقال ان «بوش لاحظ ان البابا قدم بعض الاعتذارات على تصريحاته والرئيس يعتقد ان البابا كان صادقا في هذه الملاحظات والمناقشة توقفت عند هذا الحد».

وتابع المسؤول الامريكى نفسه ان بدوي «قبل موقف الرئيس (الامريكى) حول هذا الموضوع».

ووجه شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي امس انتقادات حادة للبابا بنديكت السادس عشر بسبب استخدامه اقتباسا من العصور الوسطى اثار احتجاجات واسعة بين المسلمين في أنحاء العالم. وقال شيخ الازهر خلال لقاء مع ممثل الكنيسة الكاثوليكية في

عواصم-وكالات: يواجه البابا بنديكتوس السادس عشر مطالب متزايدة بتقديم اعتذار واضح عن التصريحات التي أدلى بها ويطرح اليها على انها تصور الاسلام على انه دين عنف رغم محاولات زعماء عربيين ورجال كنيسة مهددة بالابواب الرئيس الامريكى جورج بوش تدخل في اللقاء الاسبوعي في الفاتيكاني اليوم الاربعة، وكان البابا قد اغضب المسلمين في الكلمة التي القاها قبل اسبوع في المنيا عندما اشار الى انتقادات لنبي محمد صلى الله عليه وسلم جاءت على لسان الامبراطور البيزنطي مانويل باليولوجوس الثاني في القرن الرابع عشر الذي قال ان كل ما جليه النبي محمد كان شرلا مثل «امر» بنشر الدين الذي يدعوه اليه بسخط

صحيفة الفاتيكاني تنشر النص الحرفي باللغة العربية لتصريح البابا الاحد

روما - اف ب: نشرت صحيفة الفاتيكاني بوسرفاتوري روما وفي عهدها مساء الاثنين النص الحرفي وباللغة العربية لما قاله الاحد البابا بنديكتوس السادس عشر الذي عبر عن شعوره «بالمرارة شديدة» لردود الفعل التي اثارها تصريحاته حول الاسلام، وفيما يلي النص الذي نشرته الصحيفة:

«لهاها الاخوة والايوات الاعزاء، شكنت الزيارة الروعية التي قمت بها في الايام الاخيرة الى بافاريا تجربة روحية قوية ترابطت خلالها الذكريات الشخصية المتصلة بامانك معهودة لدي وتطلعات روعية تهدف الى اعلان فعال للانجيل في يومنا الحاضر».

«احمد الله المتعززة الداخلية التي اعطى لي ان اعيشها كما اعبر في الوقت ذاته عن عرفانك لمن اسهم فعليا في انجاح